[348] ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كيف أنتم إذا بقيتم بلا إمام هدى ولا علم، يتبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون، وعند ذلك اختلاف السيفين (1) وإمارة من أول النهار وقتل وخلع (2) من آخر النهار. 37 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، ويعقوب بن يزيد جميعا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن جعفر بن محمد ابن منصور، عن رجل - واسمه عمر بن عبد العزيز - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إذ أصبحت وأمسيت لا ترى إماما تأتم به فأحبب من كنت تحب وأبغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عزوجل. 38 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن - جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى بن عبيد (3)، عن الحسن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عمن أثبته، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كيف أنتم إذا بقيتم دهرا من عمركم لا تعرفون إمامكم ؟ قيل له: فإذا كان ذلك فكيف نصنع ؟ قال: تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين لكم (4). 40 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن - محبوب، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن عبد الله بن سنان قال: دخلت أنا وأبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال: فكيف أنتم إذا صرتم في حال لا ترون فيها إمام

_____ (1) في بعض النسخ " اختلاف السنن " وفى البحار " اختلاف السنين ". (2) في بعض النسخ " وقطع ". (3) في بعض النسخ " وعثمان بن عيسى ". (4) أي تمسكوا بما تعلمون من دينكم وامامكم ولا تتزلزلوا وتتحيروا وترتدوا، أولا تؤمنوا بمن يدعى أنه الحجة حتى يستبين لكم. (*)

_____